[159] بزيارته، وأصحبني في سفري السلامة، ويسر رجوعي إلى أهلي ووطني سالما يا أرحم الراحمين. ويقول: أللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما تحب وترضى، أللهم كن لنا صاحبا في سفرنا وخليفة على أهلنا، أللهم ذلل لنا صعوبة سفرنا وأطوعنا بعده، أللهم إنا نعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنظر، وسوء المنقلب في الأهل والمال، أللهم أصحبنا بنصح واقلبنا بذمة، اكفنا ما أهمنا وما لا نهتم له، ورجعنا سالمين مع القبول والمغفرة والرضوان، ولا تجعله آخر العهد بهذا المحل الشريف. ويعيد السلام والدعاء المتقدم في الزيارة ويقول بعده: أللهم لا تجعل هذا آخر العهد بحرم رسولك صلى ا عليه وسلم وحضرته الشريفة، ويسر لي العود إلى الحرمين سبيلا سهلة، وارزقني العفو والعافية في الدنيا والآخرة. وزاد الشربيني في " المغني ": وردنا إلى أهلنا سالمين غانمين. وقال الكرماني من الحنفية إذا اختار الرجوع يستحب له أن يأتي القبر الشريف ويقول بعد السلام والدعاء: ودعناك يا رسول ا غير مودع ولا سامحين بفرقتك، نسألك أن تسأل ا تعالى أن لا يقطع آثارنا من زيارة حرمك، وأن يعيدنا سالمين غانمين إلى أوطاننا، وأن يبارك لنا فيما وهب لنا، وأن يرزقنا الشكر على ذلك، أللهم لا تجعل هذا آخر العهد من زيارة قبر نبيك صلى ا عليه وسلم. ثم يتوجه إلى الروضة ويصلي ركعتين عند الخروج ويسأل ا العود. زيارة أئمة البقيع وبقية المزارات فيها 31 - ويستحب بعد زيارته عليه السلام أن يخرج [الزائر] إلى البقيع كل يوم و يوم الجمعة آكد كما قال الفاكهي. وفي إحياء العلوم: يستحب أن يخرج كل يوم إلى البقيع. وكذا قال النووي والفاخوري وزاد الأخير: ويخص يوم الجمعة. يأتي المشاهد والمزارات فيزور العباس ومعه الحسن بن علي، وزين العابدين. وابنه محمد الباقر، و ابنه جعفر الصادق، ويزور أمير المؤمنين سيدنا عثمان، وقبر إبراهيم بن النبي صلى ا عليه وسلم وجماعة من أزواج النبي صلى ا عليه وسلم وعمته صفية وكثيرا من الصحابة والتابعين خصوصا سيدنا _____